

تفسير البيضاوي

54 - { ربكم أعلم بكم إن يشأ يرحمكم أو إن يشأ يعذبكم } تفسير ل { التي هي أحسن }
وما بينهما اعتراض أي قولوا لهم هذه الكلمة ونحوها ولا تصرحوا بأنهم من أهل النار فإنه
يهيجهم على الشر مع أن ختام أمرهم غيب لا يعلمه إلا الله { وما أرسلناك عليهم وكيلا }
موكولا إليك أمرهم تفسرهم على الإيمان وإنما أرسلناك مبشرا ونذيرا فدارهم ومر أصحابك
بالاحتمال منهم وروي أن المشركين أفرطوا في إيذائهم فشكوا إلى رسول الله ﷺ فنزلت وقيل شتم
عمر رضي الله تعالى عنه رجل منهم فهم به فأمره الله ﷻ بالعفو